

(١) - القانون التجاري السعودي

عبد الرحمن قريش

١٢ - القانون التجاري السعودي  
د. محمد عبد الجبر

# القانون التجاري

## الباب الثاني

## (الشركات التجارية)

١ - الأعمال التجارية

٢ - التاجر

٣ - الشركاء المتضامنون

٤ - الشخصيات التجارية

الفصل الدراسي الثاني - ١٤٣٢ هـ

إعداد الطالبة

آلاء عبدالله المنيف

إشراف الدكتور

د. عبدالرزاق الشيخ نجيب

شركة التوجيه

م - م - م

## " الشركات التجارية "

### تعريف الشركات:

عقد يبرم بين شخصين على الأقل بحيث تنصب إرادتهما على إنشاء عمل تجاري معين من خلال شاهدين يتعهد كلاهما بتقديمها لإقتسام ما قد ينشأ من هذا المشروع من ربح أو خسارة.

### س/ متى تكون الشركة تجارية أو متى تكون مدنية ؟

فالشركة التي يكون موضع نشاطها القيام بأعمال مدنية (الزراعة – المضاربة بالعقار) تكون شركة مدنية ولو كان جميع الشركاء فيها تجاراً ، وعلى العكس من ذلك فإن الشركة تعتبر تجارية متى كان موضع نشاطها القيام بعمل أو أكثر من الأعمال التجارية ، وإذا كانت الشركة تباشر أعمالاً مدنية وأعمالاً تجارية في نفس الوقت فالعبرة دائماً بالنشاط أو العمل الرئيسي، فإذا كان النشاط الرئيسي من طبيعة تجارية اعتبرت الشركة تجارية، أما إذا كان النشاط المدني هو النشاط الرئيسي والتجاري هو الثانوي فإن الشركة تعتبر مدنية.

فالشركات المدنية تخضع لأحكام الشريعة الإسلامية والشركات التجارية تخضع لأحكام القانون التجاري.

### الشركة المدنية ذات الشكل التجاري:

يجوز للشركة المدنية أن تتخذ أحد الأشكال الخاصة بالشركات التجارية غير أن اتخاذ الشركة المدنية لأحد الأشكال الخاصة بالشركة التجارية لا يغير من طبيعتها ولا يكسبها صفة التاجر ؛ لأن العبرة في تحديد طبيعة وصفة الشركة هي بطبيعة نشاط الشركة لا بشكلها.

فالشركات المدنية ذات الشكل التجاري فالمشاكل القانونية المتعلقة بالشكل فإنها تخضع للقانون التجاري والمشاكل القانونية المتعلقة بالمضمون تخضع للشريعة الإسلامية.

**المتعلقة بالشكل:** صحة اجتماعات الشركة ، هل مارس المدير  
صلاحيات مسئولية الشركة بالديون.  
**المتعلقة بالمضمون:** نزاع حول الثمن ، التسليم.

### **شروط العاقد (الأركان الموضوعية العامة) :**

١- الأهلية.

٢- الرضا.

٣- المحل.

٤- السبب.

- **الأهلية:** أن يكون الشريك قد أتم ثمانية عشر سنة وأن يكون سليماً معافاً  
وليس فيه علة (ليس معتوه - ليس مجنون) ، ولا فرق بين الرجل والمرأة.

- **الرضا:** وهو توافق إيجاب مع قبول من أجل إنشاء شركة ، ولا بد من  
توافر الرضا في الإيجاب والقبول في جميع مناصره ، كأن يكون خالياً من  
الإكراه والتدليس والغلط والضرر وعدم توفر الرضاء سبب لبطلان العقد.

- **المحل:** هو موضوع الشركة ونشاطها (مصنع أغذية ، مصنع أحذية)  
ويجب أن يكون المحل موجود ومعيناً أو قابل للتعيين.

- **شروط المحل:**

١- المحل موجود.

٢- قابل للوجود.

٣- أن يكون معيناً أو قابل للتعيين.

٤- أن يكون مشروعاً.

- **مثال التعيين:** شركة نشاطها بيع مواد غذائية وتقوم بمضاربة الأسهم

=> وهذا لا يجوز لأن الأسهم ليس لها علاقة في الأغذية.

**المشروعية:** يجب أن يكون متفقاً مع أحكام الشريعة الإسلامية والقانون ،ولا يجوز للشركة أن تعمل في نشاط غير مشروع ، والنظام السعودي له مكانة في التشريع وهنا أعمال غير مشروعة مثل المخدرات والخمر والأقراص المقلدة => لأن التشريع والنظام حرمها.  
مثال: ممنوع بيع الدشوش في السعودية لأنها تخالف الشريعة الإسلامية.  
- نفتح كازينو أو مرقص=> ممنوع .  
- نفتح استراحة للتنزه=> مشروع .  
- السبب: سبب فتح الشركة الربح، والقانون أقر أن الشخص يفتح شركة للربح والمضاربة.

**س/ ما هو السبب الغير مشروع(الباعث)؟ وهل يجب أن يكون الباعث مشروعاً ومنسجماً مع القانون؟**  
هو السبب الشخصي الخاص بكل شريك.  
مثال: ١٠ أخوان تلقوا تركه (ورث) أحدهم قام ببيع حصته حتى يدرس=> الباعث الدراسة.  
وأحدهم قام ببيع حصته حتى يتزوج=> الباعث الزواج.  
وأحدهم قام ببيع حصته للعلاج بالخارج=> الباعث العلاج.

**س/ ماذا لو كان الباعث غير مشروع هل يؤدي عدم مشروعية الباعث إلى إبطال عقد الشركة؟**  
يمكن أن يؤدي إلى إبطال العقد إذا علم الطرف الثاني بعدم مشروعية عند التعاقد ، أما إذا لم يكن يعلم بالباعث غير المشروع لا يمكن إبطاله .  
مثال: شخص أنشأ عقد شركة للترفيه (استراحات) وكان الشخص الثاني يستغل الاستراحة ويجعلها دعارة هل العقد صحيح؟  
إذا كان الطرف الثاني لم يعلم يكون العقد غير باطل.  
أما إذا كان الطرف الثاني عالم به يكون العقد باطل.  
مثال آخر: الزواج بنية الطلاق والزواج السياحي إذا علمت الزوجة بنية

طلاقها فالعقد باطل ، أما إذا لم تعلم فالعقد صحيح.

### \* الشروط الخاصة بعقد الشركة:

- ١- تعدد الشركاء .
- ٢- انقسام الأرباح والخسائر.
- ٣- نية المشاركة.
- ٤- تقديم الحصص.
- ٥- شكل الشركة (الكتابة).

### أولاً: تعدد الشركاء:

**تعريف عقد الشركة:** هو اتفاق بين شريكين أو أكثر ، ويجب أن يكون شريكين على الأقل إجباري يكونون شخصين فمفرد واحد لا يصح. بمعنى أن شركة الشخص الواحد لم يعترف بها النظام الحالي بخلاف بعض الأنظمة المعاصرة (في السعودية لازم شخصين) ، وهذا الشرط أدى إلى انتشار الشركات الوهمية .

**الشركة الوهمية:** يكتب اسمه واسم شخص ثاني ويكون هو المالك ١٠٠% والثاني يأخذ اسمه فقط ؛ لأن وزارة التجارة لا تصرح شركة لأشخاص.

**مثال:** شخص أنشأ شركة وأدخل زوجته شريكه معه بالاسم وإذا اختلفوا في الأرباح <= له مشاكل كثيرة ، لذلك بعض الدول أجازت أن ينشأ شركة لوحده رغبة للتخلص من مشاكل الشركات الوهمية.

- حدد شريكين لشركات (التضامن - المحاصة - ذات المسؤولية المحدودة - توصية بسيطة) على الأقل
- ماعداد الشركات المساهمة يكون ٥ شركاء على الأقل ولا يوجد حد أقصى لها ، وللشركة ذات المسؤولية المحدودة ٥٠ شريك كحد أقصى .
- وشركات ( التضامن - المحاصة - التوصية البسيطة) ليس لها حد أقصى في القانون ، ولكن فعلياً لها حد أقصى لأنهم أشخاص يعرفون

بعضهم (أصدقاء) وعادة لا يتعدون ١٠ أشخاص.

### **ثانياً: تقديم رأس المال أو الحصص:**

في القانون لابد أن يكون للشركة رأس مال، لكن الشريعة يصح أن تنشأ الشركة بدون رأس مال.

ورأس المال يكون: (نقدي - عيني - عمل)

**النقدي:** وهو المال.

**العيني:** هو الذي ينصب على عقار أو منقول.

والمنقول يكون مادي أو معنوي أو من حيث المال.

- مثال للمنقول المادي: سيارات - البسه - بضاعة - كمبيوترات.

- مثال للمنقول المعنوي: هي أموال لها قيمة مالية وليس لها كيان

محسوس كبراءات الاختراع والعلامات التجارية والتراخيص.

مثال المال: الأشجار بعد قطعها (عندما تكون الأشجار في الأرض تكون جزء من العقارات)

**العمل:** يجوز في عقد الشركة أن يتعهد الشريك بتقديم عملة كرأس مال له في الشركة ويكون شريك ولكن لا يشكل جزء من رأس مال الشركة (لا يحسب في النهاية).

مثال: شخص لديه خبره في التسويق والآخر لديه المال يتشاركون مع بعض.

**س/ حتى يكون العمل جزء من عقد الشركة لابد له من شروط اذكرها ؟**

١- يجب أن يكون عملاً جاداً وحقيقياً = ليس وجاهة وسمعة وشهرة.

٢- أن لا يكون تافهاً = يجب أن يخدم الشركة مثال: شخص يذهب

لشركة برمجيات ويقول بكون شريك بالتنظيف (هذا لا يصح).

لو يذهب لشركة تنظيف ويقول بكون (هذا يصح) لأنه سوف ينفع الشركة بخبراته.

س/ كيف يتم تسليم رأس مال الشركة للشركة ؟ بطريقتين

١- على سبيل التملك.

٢- على سبيل الانتفاع.

س/ عندي آلات وسيارات وعمال كيف أقدمها؟

الطريقة الأولى=> التملك: أن يقوم الشريك بنقل ملكية الحصة من اسمه

إلى اسم الشركة مثال: يكتب اسم سياراته وآلاته باسم الشركة.

- إذا تعهد الشريك بتسليم عقاراته للشركة يكون كعقد البيع => يصبح

الشريك بائع والشركة مشتري.

- التزامات البائع=> تسليم المال بالحالة التي قدمها للشركة .

س/ما هي التزامات الشريك في حال نقل ملكية حصته للشركة؟

١- تسليم الحصة بالشكل المتفق عليه للشركة بالحال الذي كانت عليه يوم

العقد ونقل ملكيتها.

مثال: تعهد الشريك بتقديم سيارة كحصة له في الشركة يقدمها كما هي

وليست مصدومة أو عطلانه.

٢- تقديم ثلاثة ضمانات وهي ( ضمان استحقاق – ضمان العيوب الخفية

– ضمان الهلاك)

مثال ضمان الاستحقاق: شخص قدم عقار للشركة يكون العقار ملك للذي

قدم العقار إذا ادعى أي شخص ملكيته وهذا يضمن حق صاحب الشركة.

مثال ضمان العيوب الخفية: يضمن أن البضاعة خالية من العيوب ،إذا قدم

آله عطلانه يقوم بإرجاعها عليه يصلحها أو يأتي بغيرها.

مثال ضمان الهلاك:

لو تلفت الحصة من يتحمل هلاكها (تعهد بتقديم سيارة وتعطلت)؟

إذا تم الهلاك قبل التسليم يكون على الشريك أما إذا تم الهلاك بعد التسليم

يكون على الشركة.

مثال آخر: شريك تعهد بتقديم آله كحصة له في الشركة وقبل التسليم

احترقت الآلة على من يكون الهلاك؟ على الشريك.  
هل الشريك ملزم بتقديم مال آخر أم لا؟  
نعم، يجب تقديم مال آخر لأن الهلاك تم قبل التسليم أما إذا كان الهلاك بعد التسليم يكون على الشركة.  
مثال آخر: احترقت الآلة بعد تسليم الشريك لها للشركة على من يكون الهلاك؟ على الشركة.

**الطريقة الثانية=> الانتفاع:** العلاقة هنا مثل علاقة عقد الإيجار، الشريك لا ينقل ملكية الشيء فقط يمكن الشركة من الانتفاع به والحياسة للشريك.  
مثل: عقد السيارة الإيجار، شخص يملك عقار وقدمه حصه للشركة للانتفاع فقط يمكن الشركة من الانتفاع بحيث يعطيهم مفتاح العقار ويذهبون ويؤدون عملهم. (تكثر هذه الحالة في العقارات)  
- الحياسة والانتفاع للشركة والملكية للشريك.  
ميزته أنه يسترد عقاره إذا حدث تصفيه (تصفيه ودية) وتكون ملكيته عند تسليمه للشركة للشريك.  
- الشريك له الحق في استرداد عقاره في الأخير.  
**شروط الانتفاع:**

- ١- تسليم الشيء بالحالة ولوصف المتفق عليه.
- ٢- أن يمكن الشركة من الانتفاع بالشيء، لا يجوز للشريك عند تقديمه السيارة كحصه للشركة أن يقوم باستخدامها لوحده دون باقي الشركاء.

**س/ماذا لو هلك هذا المال من يتحمل المال الشريك أو الشركة؟**  
شريك قدم سيارة وهلك، الهلاك يكون على حساب الشريك لأنه هو المالك ما لم يكن سبب الهلاك خطأ الشركة.  
إذا كان خطأ الشركة: شريك قدم آله كحصه في شركة وقدمها على سبيل الانتفاع وهلك السيارة من يتحمل الهلاك؟  
الشريك الذي يتحمل الهلاك، لكن إذا اثبت أن الضرر كان بسبب خطأ من الشركة يرجع للشركة ويطالبها بالخطأ لأنها خالفت أنظمة التشغيل مثل أن تكون تشغل الآلة ٢٠ ساعة متواصلة يومياً .

\*يوجد مبدأ يقول أن رأس مال الشركة يجب أن يبقى ثابتاً (عدم مساسه) لأنه ضماناً للدائنين ولا يجوز للشركة أخذه يأخذون الأرباح فقط.  
مثال: شركاء رأس مالهم مليون ريال وكانت الأرباح ٢٠٠ ألف توزع الـ ٢٠٠ ألف فقط ورأس المال لا يأخذونه وإلا سوف يتعرضون للسجن.  
- إذا تم اقتطاع أرباح من رأس المال يجوز للدائنين الطعن فيهم.

س/هل معنى أن رأس المال يبقى ثابت لا يجوز إنقصاه أو زيادته؟  
لا، يجوز زيادة رأس مال الشركة بقرار من الجمعية العمومية والشركاء وتسجيله في سجلهم التجاري وعلام وزارة التجارة، والتخفيض أخطر وأهم وأشد من الزيادة ولا شيء يمنع من التخفيض بشرط:  
١- إخطار الدائنين وأخذ موافقتهم (وهو أصعب شرط)  
٢- الحصول على موافقة وزارة التجارة وإشهاره في السجل التجاري.

### ثالثاً: انقسام الأرباح والخسائر:

قاعدة من قواعد عقد الشركة يتم تقسيمها بصورة عاجلة وعادلة بالتساوي حسب رأس مال كل شريك (أي مساس بهذه القاعدة يعد باطلاً).  
مثال: من كان شريكاً بالنص يتحمل نص الأرباح أو نص الخسائر .

### س/ كيف يمس الشركاء تقسيم الأرباح والخسائر؟

أن يأخذ أرباح أكثر من نصيبه أو يتحمل خسائر أكثر من خسارته أو يقول لا علاقة لي في الخسائر .

- لا يجوز وضع شروط من شأنها تؤدي إلى حدوث خلل كبير في مبدأ توزيع الأرباح => قاعدة قانونية يجب احترامها (يسمى شرط الأسف)  
مثال: يقول أنا سوف أسترد مالي كاملاً (رأس ماله) وهذا لايجوز ومحرم.  
،يكون شريك بالثلث ويقول سوف آخذ ثلاث أرباح الأرباح وهذا أيضاً لا يجوز ومحرم.

أما إذا كان يؤدي إلى خلل بسيط فهذا جائز مثال: شخص رأس ماله ٥٠ ألف وأخذ من الأرباح زيادة نص بالمئة نتيجة لتعبه .

س/ اشترط أحد الشركاء استرداد رأس ماله في الشركة هل هذا جائز؟  
لا، لأنه من شروط الشركة توزيع الأرباح والخسائر وهذا العمل يخالفها.

- مثال: شريك بالنصف لا يصح له أن يقول أنا لي ٧٥% من الأرباح  
وهذا شرط غير عادل؛ لأنه فيه مساس بقاعدة انقسام الأرباح والخسائر.

- مثال: شريك يقول لا علاقة لي بالخسائر وهذا لا يجوز لأنه يخالف  
قاعدة انقسام الأرباح والخسائر.

- أي شرط يوضع من قبل الشركاء وفيه خلل بقاعدة انقسام الأرباح  
والخسائر يعد باطل (يسمى شرط الأسد).

شرط الأسد: هو الذي يقوم أحد الشركاء بإخلال مبدأ انقسام الأرباح  
والخسائر إخلال كبير.

س/ لو نسي الأطراف الاتفاق على تحديد نسبة الخسارة والربح في العقد  
هل يكون العقد باطل (ما أثره)؟

لا يبطل العقد، إنما توزع الأرباح وفقاً للنص القانوني ( إذا تجاهل  
الأطراف تحديد آلية توزيع الأرباح توزع حسب نسبة حصة كل واحد في  
الشركة "أي حسب نسبة رأس ماله")  
مثال: شريك في الثلث له الثلث في الأرباح والخسائر.

#### رابعاً: نية المشاركة:

وهي نية الشريك في تحمل الربح والخسارة وتحمل الآثار من ماله (وإن لم  
يمارس أي نشاط فعلي في الشركة) أي لا يشترط أن يقوم بالبيع والإدارة  
الفعلية في الشركة وحتى لو كان مسافر .

- تساؤلات ثانوية تدور حول الموضوع: لا يشترط في الشريك مباشرة  
العمل فقط نية تحمل الأرباح والخسائر.

هناك حالات يظهر أحد الأشخاص أنه شريك وهو ليس شريك في النظام؟  
مدراء الشركة ليس شريك؛ لأنه يعمل ويتلقى أجر وتعليمات ومهما كانت  
ترقياته هو عامل فقط وليس شريك.

مثال: شخص يدخل في عقد شركه يسمى نفسه شريك (وهو الشريك  
الثالث) وفي صفحة ثانية يقول يأخذ الطرف الثالث ٥% من أرباح كل  
سنة وتكون ثابتة => يتعارض مع نية المشاركة لأن الشريك الحقيقي  
يتحمل الأرباح والخسائر، ممكن مره يربح ١٥% وسنه يخسر ١٠%  
وهذا الشرط الذي كتبه أن يربح ٥% ثابتة سنوياً لا يصح ويتحول عقده  
إلى عقد قرض وليس شريك لأنه خالف أحكام المشاركة التي تشترط أن  
يتحمل أعباء العمل التجاري.

#### خامساً: شكل الشركة (الكتابة):

النظام السعودي لا يشترط الكتابة في عقد الشركة بل يصح بجميع طرق  
الإبرام (الكتابة، المشافهة، إيميل، مسج، ....)

- يجب أن نميز بين حالتين:

١- الكتابة بالنسبة للأطراف .

٢- الكتابة بالنسبة للغير.

بالنسبة للأطراف: لا يشترط أن يكون مكتوباً بين الشركاء لأنه يجوز أن  
يكون العقد بالمشافهة و الكتابة وإن خالف يجوز رفع دعوى عليه والنظام  
سمح بإبرام عقد الشركة بكافة طرق الإبرام .

مثال: اتفق محمد وعلي على إبرام عقد شركة مشافهة وحددوا العقود العقد  
بينهم يتم ويصح كذلك بخط اليد لأن الكتابة ليس عقد من عقود الشركة  
بالنسبة للشركاء.

بالنسبة للغير: الغير هم ( غرف الصناعة – الوزارات – غرفة التجارة )  
مثال: اتفق ماجد وسلطان على إبرام عقد شركة مشافهة يصح عقدهم لكن  
لو ذهبوا إلى وزارة أو غرفة تجارة لا يصح ذلك لأنه يتطلب كتابة عقد  
الشركة لدى كتابة العدل حتى يكون نافذاً تجاه الغير ويكون حجه ضد  
الغير ويتمكنون من الذهاب للوزارات والمطالبة بحقوقهم.

- النظام لم يشترط الكتابة في جميع أنواع الشركات ماعدا المحاصة يجب أن تكتب لدى العدل .
- الكتابة في عقد الشركة ( تضامن - مساهمة - قابضة - ذات مسؤولية محدودة - توصية بسيطة ) هي شرط نفاذ العقد وليس شرط انعقاده.

### \* بطلان عقد الشركة وآثاره.

س/ماذا يحدث لو أن عقد الشركة لم يستوف الشروط أو خالفها ،لو أن أحد الشركاء كان ناقص أهلية ،لم يستوف عدد الشركاء وكان شخص واحد ،لو كان يمارس نشاطاً ممنوعاً؟  
بطلان عقد الشركة.

**البطلان:** هو الجزاء الذي يفرضه القانون على انعدام أو فساد أحد الشروط 'إذا كان شرط غير موجود أو متخلف يكون بطلان، وحتى لو كان موجود الشرط وفيه خلل يكون باطل.

مثال على انعدام أحد أركان عقد الشركة (يكون الشرط غير موجود):  
انعدام تعدد الشركاء (شريك واحد فقط) => هذا خطأ لأنه لابد من شريكين.  
- انعدام مشروعية المحل يبيع خمر أو مواد فاسدة وصالات قمار .  
- الإكراه المادي الذي يعدم الرضا كتهديده بالتوقيع على العقد أو قتله.  
مثال على الخلل في أحد أركان العقد (يكون الشرط موجود ولكن فيه عيب):  
التدليس ، الإكراه المعنوي ، نقص الأهلية.

### أنواع البطلان:

- ١- بطلان نسبي: هو الجزاء الذي يفرضه القانون إذا وجد خلل في عقد الشركة مثال: الإكراه المعنوي ،التدليس.

٢- بطلان مطلق: هو الجزاء الذي يفرضه القانون سبب انعدام أحد شروط العقد مثال: انعدام المشروعية ، انعدام المحل (يبيع شيء ممنوع)، انعدام الرضا، انعدام الأهلية.

### الفرق بين البطلان النسبي والبطلان المطلق:

| البطلان النسبي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | البطلان المطلق                                                                                                                              |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١- المصدر أو السبب:<br>خلل في أحد الشروط                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ١- المصدر أو السبب:<br>هو انعدام أحد الشروط                                                                                                 |
| ٢- يجوز تصحيحه وإجازته.<br><br>مثال: محمد ضغط على علي أنه يعمل معه عقد شركة = <يجوز له إبطاله وإذا لم يرد إبطاله يكون عادي لأنه ليس خطير ويجوز قبوله.<br><br>مثال آخر: شريك تعرض للتدليس ووقع العقد عن طريق التدليس وأخذوا ماله حتى يعملوا وكاله وهم كاذبين ليس لديهم شركة = <لا يوجد مشكلة من قبول العقد والاستمرار معهم وإذا أراد تركم يجوز لهز | ٢- لا يجوز تصحيحه وإجازته .<br><br>مثال: شركة تمارس بيع خمر تكون باطله لان نشاطها يخالف الشريعة الإسلامية والأنشطة المنوعة لا يجوز تصحيحها. |
| ٣- القاضي لا يحكم به إلا إذا تم طلب ذلك من قبل صاحب المصلحة بالذات.                                                                                                                                                                                                                                                                               | ٣- يجوز للقاضي الحكم به من تلقاء نفسه.                                                                                                      |

|                                                                                                                                                            |                                                                                                                                        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>مثال:قاضي لديه دعوى شركة وشركائها مختلفين حول الإدارة واتضح للقاضي أن أحد الشركاء تعرض للتدليس ،هنا القاضي لا يحكم بالبطلان إلا إذا طلب ذلك الشريك.</p> | <p>مثال:قاضي لديه دعوى من شركاء عن الإدارة وجد القاضي أنها تمارس نشاطاً ممنوعاً يجوز له أن يقر بإبطال العقد لوحده دون طلب الخصوم .</p> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## آثار البطلان المطلق والبطلان النسبي:

### - أثر البطلان المطلق:

١- على الشركة: تزول الشركة بأثر رجعي أي تمحى بالكامل وتعد وكأنها غير موجودة وتصفى وفقاً لأحكام القانون وليس وفقاً لأحكام العقد؛ لأن العقد باطل ويكون فيه عقوبات للذين يبيعون المخدرات ويمارسون الدعارة ، وإذا كان فيه أرباح لا يتقاسم الشركاء الأرباح ولا يمكن أن يطالبون بأرباحهم أو رأس مالهم لأن عقدهم أثم.

٢- أثره بالنسبة للدائنين: مبدئياً لا يجوز للدائنين المطالبة بحقوقهم إلا إذا أثبت الدائنين أن نواياهم حسنة ويطالب الشركة بدفع الأموال من أرباحها ، أما إذا كان سيء النية لا يجوز له أخذ ماله لأنه يترتب عليه مثل ما يترتب على الشركاء

### - أثر البطلان النسبي :

يختلف بين أنواع الشركات (شركات الأشخاص – شركات الأموال)  
 \* أثره في شركة الأشخاص(التضامن- التوصية البسيطة- المحاصة):  
 ٣ أشخاص شركاء في شركة تضامن من سنة ١٤٣٠هـ إلى ١٤٢٣هـ  
 الشريك الثالث تعرض للتدليس => عقد الشركة قابل للبطلان ، والشريك الثالث طالب بإبطال عقد الشركة في سنة ١٤٣٢هـ والقاضي حكم بالإبطال  
 ما أثر الإبطال على الشريك والشركاء ؟

١- أثره على الشريك: إذا تم الإبطال بسبب بطلان نسبي فإن عقد الشريك الثالث يزول بأثر رجعي، يرجعون إلى حالهم في سنة ١٤٣٠ هـ (أي يعد ليس شريكاً كأنه لم يدخل) ويقومون بإرجاع رأس ماله ويعرضونه ويتركهم.

٢- أثره على الشركة: تزول بأثر مستقبلي (أي من سنة ١٤٣٢ هـ لا يوجد شركة)، ومن سنة ١٤٣٠-١٤٣٢ تكون شركة، لأن الشركة لا تزول بأثر رجعي حيث تقوم بتصفية أعمالها والدائن يقوم برفع دعوى على الشركة ويأخذ ديونه منها، وإن كانت الشركة لديها مدينين (مسلفه أحد) ترفع دعوى باسمها وتسترد ديونها منهم وتكون في هذه الفترة ملزمة بكل شيء لأنها لا تزال قائمة.

ملاحظة: أي شيء جديد على الشركة ممنوع عليها (توسعه - فروع جديدة- عمل جديد) ما لم يتفق الشركاء بتصحيح عقد الشركة مثال: يقوم الشريك الأول والثاني باسترداد حقوق الشريك الثالث وتعمل الشركة بشريكين والشريك الأول والثاني يعملون في الشركة ويستمر النشاط وتسمى هذه الحالة (إجازة البطلان) وهذا جائز لأن البطلان النسبي ليس خطير لكن البطلان المطلق لا يوجد فيه إجازة لأنه نشاط خطير وممنوع.

### - أثره في شركة الأموال:

شركة مساهمه أسست في ١/١/١٤٣٠ هـ وفي ١٢/٥/١٤٣٢ هـ قام أحد الشركاء برفع دعوى بطلان لأنه تعرض للإكراه وحكم بالبطلان ما أثر البطلان على عقد الشركة بالنسبة للشركة والشريك؟

١- بالنسبة للشريك: عقد الشريك يزول بأثر رجعي ويعد الشريك كأنه لم يكن شريك حيث يعود الشريك على الحالة التي كان عليها في ١/١/١٤٣٠ هـ يسترد أمواله وليس له أرباح ولا خسائر ولا علاقة له بالشركة ويعطونه تعويض ضرر.

٢- بالنسبة للشركة: لا أثر له على الشركة، لأن شركة الأموال العبرة فيها بمالها (رأس المال) وليس بالشركاء.

## عقد الشركة الصحيح الموافق للقانون:

س/ ما هي القانونية التي تترتب على عقد الشركة الصحيح؟

- ١- أن يكون لها شخصية معنوية خاصة.
- ٢- أن يكون لها ذمة مالية.
- ٣- أن يكون لها أهلية قانونية.
- ٤- أن يكون لها أسم خاص.
- ٥- أن يكون لها موطن قانوني خاص.
- ٦- أن يكون لها مديراً ممثلاً لها.
- ٧- أن يكون لها جنسية.

أولاً: الشخصية المعنوية:

س/ هل المؤسسة التجارية لها شخصية اعتبارية؟

لا ، الشركة هي التي لها شخصية اعتبارية لأن لها كيان مستقل ، والمؤسسة فردية ملك لشخص معين لها نفس جنسيته وموطنه وتمثل مالکها  
مثال: المؤسسة عند مقاضاتها يقاضى مالکها لأن ليس لها شخصية.

الشخصية المعنوية : هي شخصية افتراضية يمنحها القانون لفئات محددة ولأسباب محددة.

مثال: ننشئ وزارة للبيئة لها كيان خاص بها يمثلها الوزير ولها شخصية لوحدها وكذلك بالنسبة ( للوزارات - الشركات - الأوقاف - الجمعيات ) لأن الوزير شخص مفترض يدير الوزارة يبيع ويشترى ويأخذ أجر ويقدم كشف نهائي => هذا من اختراع الفقه الروماني.

مثال آخر: شركة مكونة من ١٠ آلاف شخص وليس لها شخصية معنوية => الشركة تكون ليست موجودة ، إذا أراد الشركاء أن يعملوا أي شيء يقومون بتوكيل احدهم حتى يقوم بإنجاز العمل ، لكن إذا كان يوجد مدير يكون أسهل يقومون بإخباره ويتم العمل من دون توكيل.

- جميع الشركات لديها شخصية معنوية عدا شركات المحاصة.

## س/ متى تكتسب الشركة شخصية معنوية؟

بالنسبة للنظام الحالي نميز بين حالتين:

١- بالنسبة للشركاء : من يوم إبرام عقد الشركة وتعد حجه على الشركاء من إبرام العقد قبل الكتابة.

مثال: فيه قضية مجموعة شركاء أنشئو شركة ذات مسؤولية محدودة ، لازم يفتحون حساب باسم الشركة كل شريك يدفع ١٠٠ ألف ويأتي خطاب من البنك بأن كل شريك دفع حصته ، وقام أحد الشركاء بتغيير رأيه وطلب من البنك إرجاع حصته ، وقام شريك آخر برفع قضية على البنك هنا القاضي يحكم لمصلحة الشركاء لأن الشريك ملزم بعقد الشركة ، لأنه يجب عليه أن يعمل عقد إبطال ويأخذ رأس ماله ويذهب لكن لا يقوم بذلك لوحده من دون إخبار الشركاء .

٢- بالنسبة للغير (دائن ، بلدية ، وزارة ، غرفة تجارة): يكون من تاريخ إشهار عقد الشركة أي تسجيله في سجل تجاري وكاتب عدل ، وإذا كانت شركة مساهمة وتضامن يكون القرار من الملك أما الشركة الباقية تكون من وزير التجارة.

والإشهار يكون حجه ، لكن إذا جاء قبل الإشهار تكون الشركة قيد التأسيس وإذا صدر القرار من الجهة المختصة تكون الشركة بدأت.

## ثانياً: الذمة المالية:

وهو أن الشركة لها وعاء افتراضي خاص بها ويحتوي جميع ماله وما عليها من أموال وديون وأمواله تضمن ديونه (أي دائنين الشركة لهم الحق في الحجز على ديونها)

ويترتب على تمتع الشركة بالذمة المالية المستقلة ما يلي:

١- عدم مسؤولية الشركة عن ديون الشركاء (الشركة تسأل عند ديونها فقط ليس لها علاقة بديون الشركاء).

مثال: شركة لديها أصول بقيمة مليون ريال والشركاء هم خالد وفيصل  
ومحمد ، خالد لديه دين أخذه من زيد هل يجوز لزيد الحجز على أموال  
الشركة؟

لا، لا يجوز لدائنين الشركاء الحجز على أموالها لأن الشركة لها شخصية  
وذمة مالية مستقلة (لكن إذا كان دائن للشركة يجوز له الحجز) وبإمكان  
زيد:

أ- الحجز على أرباح خالد من الشركة ولكن لا يحجز على حصة خالد  
أثناء قيام الشركة.

ب- يجوز لزيد الحجز على أموال خالد بعد تصفية الشركة وتقسيم  
الحصص بين الشركاء.

ملاحظته: عدم إمكانية الدائن الحجز على أموال الشركة (حصة الشريك).

٢- تصبح أهلاً للتملك لوجود الذمة المالية: فتشتري وتبيع باسمها وليس  
باسم الشركاء.

٣- لا يجوز للشركاء إجراء مقاصة بين دين الشركة ودين الشريك .  
فلا يستطيع دائن الشريك أن يمتنع عن سداد ديون الشركة بحجة أنه دائن  
للشركة والعكس من ذلك فلا يجوز لدائن الشركة أن يمتنع عن سداد دين  
للشركة بحجة أنه دائن للشركة ، وذلك نتيجة لمبدأ استقلال ذمة الشركة عن  
ذمم الشركاء.

مثال: هناك شركة فيها ثلاثة شركاء وهم فراس ومحمد وزيد ، وزيد لديه  
دائن وقام الدائن بشراء بضاعة من الشركة ، هل يجوز لدائن الشريك  
الامتناع عن السداد وإجراء مقاصة من الشركة ؟  
لا ، لأن ذمة الشركة تختلف عن ذمم الشركاء.

### ثالثاً: أهلية قانونية:

الشركة لها أهليتين وهي:

١- أهلية وجوب: صلاحية الإنسان لاكتساب الحقوق .

٢- أهلية أداء: صلاحية الإنسان للتصرف بهذه الحقوق.  
وتكون لمن أكمل ١٨ سنة ولديه أهلية كاملة وعقل وله الحق بإدارة أعماله من بيع وهبه وإيجار واستثمار .

#### س/ هل للشركة أهلية وجوب وأهلية أداء؟

نعم، لأنها مثل الإنسان فهي تمتلك العقارات وتمتلك رسوم وضرائب وتبرم عقود باسمها الشخصي فهي تمثل نفسها وتدير شؤونها باسمها وتترافع أمام المحاكم باسمها وتصدر شيكات وكمبيالات باسمها، ولا داعي لذكر أسماء الشركاء عند إصدار شيكات أو كمبيالات، وهي مسؤولة عن أعمالها وعقودها وأخطائها، ومن حق المشتري أن يطالبها بالتسليم لأنها شخص اعتباري لها حقوق وعليها التزامات وإذا أخطأت تسأل عن أخطائها وتعاقب مثل: التقليد لأنه يعرضها للجزاءات والغرامات وأشياء أشد من الغرامة وهي مصادرة منتجاتها وتعاقب عقوبة أشد وأشد وهي إغلاق المنشأة لمدة معينة حسب النظام أو إغلاق مؤبد ومن حقها أن تلزم الآخرين في عقودهم معها .

- أهلية الإنسان أهلية مطلقة إذا كان عمره ١٨ سنة وكان بالغ عاقل رشيداً له الحق بالبيع والشراء ولا يوجد ضوابط عليّة سوى القانون لأنه يتمتع بأهلية مطلقة.

- أهلية الشركة محدودة في إطار نشاطها (أي نوع عملها) يعني أنه عند إنشاء عقد شركة يجب أن يحدد نشاط الشركة والشركاء قالوا أن نشاطها تجارة الألبسة وتصنيعها = أهليتها محدودة في إطار بيع وصنع الألبسة حصراً (تبيع وتتعاقد في هذا الإطار تشتري أقمشة تأتي بخياطين)، لكن تتاجر في الأسهم ممنوع وكذلك تجارة المباني ممنوعة عليها .

**ملاحظه:** لا شيء يمنع أن يكون للشركة أنشطة متنوعة ويكون بكتابة عقد وإشهاره ؛لأنه من شروط محل العقد هو نشاطها أي يجب أن يكتب ويشهر قبل شروعهم فيه.

#### رابعاً: اسم خاص (اسم تجاري):

يجب أن يكون لكل شركة اسم خاص تجاري. = > سوف يتم دراسته لاحقاً

#### خامساً: الموطن:

هو مقر الشركة وهو المركز الرئيسي للنشاط و مقر الإدارة العامة وهو مهم للشركة وكذلك للدائن :

- ١ - التبليغات والإخطارات والمراسلات تتم في الموطن أي مركز الشركة وأي خطاب يرسل إلى غير مقر الشركة يعتبر باطل.
- مثال: عامل يقيم دعوى على شريكة يطالب فيه أجوره ومرتباته وأرسل استدعاء دعوى فيجب عليه أن يرسله لمقر الشركة الرئيسي وإذا لم يرسل لمقر الشركة الرئيسي يعتبر باطل وكان الشخص لم يبلغ.

- ٢ - يتم محاكمة الشركة أمام المحكمة التي تقع في دائرتها موقع الشركة. مثل: أراد شخص أن يرفع دعوى على شركة (فسخ،مطالبة) فمن حيث المبدأ يقيمها أمام المحكمة التي تقع في دائرتها موقع الشركة" ،أي إذا كان موقع الشركة جدة يحاكمها في جدة لأن موطنها هناك، لكن إذا كان موقعها جدة ويقاضيه بالرياض يصح.

- لا يشترط للعامل إذا كان لديه دعوى على الشركة أن يقاضيه في محكمة موطنها = > لأنها سوف تكلفه وتتعبه وفيها مشقة عليه.
- وكذلك الزوجة إذا كانت تريد الطلاق تقاضي زوجها في محاكم موطنها وعلى الزوج الذهاب إلى موطنها أو يوكل محامي.

#### سادساً: جنسية الشركة:

لها جنسية خاصة تختلف عن جنسية الشركاء يعني قد يكون لها جنسية والشركاء جنسية أخرى مختلفة عنها.

مثال: شريكين سعوديين لديهم شركة في فرنسا تكون الشركة فرنسية وهم سعوديين.

مثال آخر: شريكين مصري وسوري لديهم شركة في السعودية تكون الشركة سعودية.

س/ ما المعيار الذي تكتسب الشركة فيه الجنسية السعودية؟  
معظم دول العالم تعطي الجنسية للدولة إذا كان المقر الرئيسي في دولتها  
بصرف النظر عن ملاكها وشركائها= وهذا هو المعيار الذي تكتسب فيه  
الشركة الجنسية السعودية.  
- كل شركة تتخذ السعودية موطناً لها تعج شركة سعودية بغض النظر عن  
ملاكها .

س/ هل إذا اكتسبت الشركة الجنسية تتمتع بنفس المميزات التي يتمتع  
بها أصحاب الشركات السعوديين؟  
النظام السعودي أعطى مزايا للشركات السعودية الخالصة دون الشركات  
التي يملكها أجانب وهي:  
١- أن الشركات السعودية تدفع زكاة ولا تدفع ضرائب والشركات التي  
يملكها أجانب يدفعون ضرائب (الزكاة تكون بنسبة ٢,٥% والضرائب قد  
تكون ٤٠% من الأرباح)  
٢- تعطى للشركات السعودية قروض ومنح أراضية.  
٣- هناك عدد من النشاطات محصورة للسعوديين ولا يجوز لغير  
السعوديين ممارستها مثل: الوكالات التجارية والعقود والتوزيع يجب أن  
يكون رأس مال هذه النشاطات سعودي خالص طيلة مدة الشركة من  
التأسيس إلى انقضائها ويمنع للسعودي أن يبيعها للأجنبي حيث يعرض  
صاحبه للمسائلة القانونية .

سابعاً: مدير الشركة:  
الشركة باعتبارها شخص معنوي (لا يتكلم) وليست شخص طبيعي عاجزة  
عن التعبير بذاتها لابد أن يعين لها مدير يمثلها ويقوم بإدارة شؤونها  
اليومية والتعاقد والشراء باسمها ويعمل لحسابها ويقدم حساباً نهاية العام  
ويتلقى أجور مقابل أتعابه وحكمه حكم الوكيل الذي يعمل باسم وحساب  
الشركة وليس اسمه وحسابه أي عند تقديمه عقد يكتب شركة.....

ويمثلها المدير.....  
مثال: شركة المراعي يمثلها محمد عبدالله المدير.

### انقضاء عقد الشركة:

أي زوال عقد الشركة.

**البطلان:** الجزاء الذي يقره القانون نتيجة تخلف أحد أركانه أو عيب بها، حيث أن العقد نشأ معيب في تكوينه فيه انعدام مشروعية أو تدليس أو إكراه أو انعدام أهلية والجزاء البطلان.

**الانقضاء:** عقد من نوع آخر يكون العقد سليم ١٠٠% ومستوفي لجميع الشروط والأحكام القانونية ومنسجم معها لكن حدث حادث أدى إلى زوال العقد وعددها القانون في ٩ حالات (٦ أسباب عامة و ٣ أسباب خاصة)

### الفرق بين البطلان والانقضاء:

| البطلان                                                                                                                                                                       | الانقضاء                                                                                                                               |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١-العقد نشأ باطل.                                                                                                                                                             | ١-العقد نشأ صحيح                                                                                                                       |
| ٢-العقد لا يطبق لأنه باطل ويرجع الشركاء إلى الحال التي كانوا عليها قبل التعاقد.                                                                                               | ٢-العقد يطبق إلى آخر لحظه وينتج آثاره كاملة ويطبق حتى تصفية الشركة بالبطلان.                                                           |
| مثال: عقد شركة نشأ باطل ووضعوا شرط أن المحكم زيد والتحكيم في البحرين ،العقد باطل هل تنتهي الشركة بالتحكيم؟ لا،تلغى الشركة وتطبق أحكام القانون ولا تطبق أحكام العقد لأنه باطل. | مثال: عقد صحيح وسليم وانتهى ووضع شرط أن يصفون عند المحكم زيد هل يطبق الشرط أم لا؟ نعم، يطبق الشرط وتصفى الشركة عند زيد لأن العقد صحيح. |

- البطلان يختلف عن الانقضاء.

مثال: لو أنشأ شخص واحد عقد شركة لوحدة هل العقد صحيح؟  
لا العقد باطل، لأنه يجب أن يكون شريكين على الأقل في شروط الشركة .

مثال: لو أنشأ عقد شركة بين شريكين ثم قرر أحد الشريكين الانسحاب هل العقد باطل؟  
لا ،إنما انقضاء وتصفى الشركة ويسري عليها العقد ويطبق كاملاً لأنه من حق الشريك أن ينسحب.

س/ ما هي أسباب انقضاء الشركات؟ متى تنقضي الشركة وفقاً للنظام السعودي؟  
أسباب عامة:

- ١- انقضاء مدة عقد الشركة.
- ٢- انقضاء مدة نشاط الشركة.
- ٣- اجتماع الحصص بيد شريك واحد.
- ٤- زوال الشركة بقوة قاهره أو زوال رأس مالها بقوة قاهره.
- ٥- اندماج الشركة بأخرى.
- ٦- حل الشركة.

- سميت عامة لأنها تطبق على جميع الشركات.

أسباب خاصة:

وهي خاصة بشركات الأشخاص (تضامن ،توصية بسيطة، محاصة) =>  
هذه الشركات تسري عليها الأسباب العامة والأسباب الخاصة .

- ١- وفاة أحد الشركاء.
- ٢- انسحاب أحد الشركاء.
- ٣- فقدان أهلية أو إفلاس أو إعسار أحد الشركاء.

## \* شرح الأسباب العامة:-

### أولاً: انقضاء مدة الشركة:

وهو أهم سبب ،عند كتابة عقد الشركة لابد من تحديد تاريخ معين لانتهاء (سنة أو سنتين أو مئة سنة) ويوجد بند لانتهاء الشركة في العقد.

س/ لو أن الشركاء حددوا في عقد الشركة أنها سوف تنتهي بعد ثلاث سنوات بتاريخ ١٤٣٢/١/١ هـ وحل الأجل ماذا يحدث؟

الشركة تنتهي وتنقضي بحكم القانون دون اتفاق أو حكم ،بمعنى أن لا داعي لإقامة دعوى لإنهائها ولا داعي للاتفاق لأن القانون قال الشركة عند حلول أجلها تنتهي، هل زوال الشركة إلزامي؟

لا، ليس أمراً محتملاً لأنه يجوز للشركاء أن يستمروا صراحة أو ضمناً. مثال: شركة عمرها ثلاث سنوات بعد ثلاث سنوات الشركة تزول ويمكن أن تستمر صراحة وضمناً.

صرامة: يجتمعون ويعملون اتفاق جديد حول المدة ويضعونها بدل ثلاث سنوات مدة أخرى يتفقون عليها.

ضمناً: يستمرون في العقد حتى بعد انتهاء الثلاث سنوات ويسكتون ،حتى لو استمروا شهرين أو سنة وتمتد الشركة لمدة مماثلة = > هذا يجرب عادة في الشركات الراجعة.

س/ لو قرر الشركاء الاستمرار في الشركة على الرغم من انقضاء المدة ،هل يجوز للدائنين الاعتراض على التمديد؟

النظام السعودي لم يعطي الدائنين حق الاعتراض لأنه حق الشركاء والدائن لا يملك النقاش وبالتالي إذا قرروا الاستمرار تستمر الشركة.

### ثانياً: انقضاء مدة نشاط الشركة:

الشركة إما أن تحدد بأجل أو نشاط مثل تنفيذ مناقصة أو إنشاء محطة وتنتهي بانتهاء هذا العمل وإنجازه.

مثال: أنشأنا شركة لبناء فلل سكنية وأنجزناها فبالطالي الشركة تنتهي بحكم القانون لأن الغرض انتهى.

س/ هل محتم على الشركة انتهائها حين انتهاء غرضها ؟  
تتقضي ولكن ليس انقضاء حتمي ولا شيء يمنع الشركاء من تمديد عقد الشركة لأنه حق لهم وإذا اتفق الشركاء أن يستمروا يجب تعديل هذا البند في العقد وإشهاره وبالتالي تعمل بدون إشكال .

**ثالثاً: اجتماع الحصص بيد شريك واحد:**  
الشركة هي اتفاق بين شخصين على الأقل وهذا من شروط عقد الشركة ، والنظام السعودي يمنع أن تقام شركة بشريك واحد .  
مثال: شريكين اتفقوا على إنشاء عقد شركة كتبوا العقد وقام أحد الشركاء بعد سنتين بشراء حصص الشريك الآخر = > تزول الشركة وتتحول إلى مؤسسة تجارية لأن من شروط الشركة شريكين على الأقل .  
- عند كتابة عقد الشركة كانوا شريكين = > وهذا صحيح تكون شركة ولكن عندما قام الشريك الأول بشراء حصة الشريك الثاني تتحول إلى مؤسسة تجارية وهذا يسمى انقضاء عقد الشركة وليس بطلان .  
- إذا كان منذ البداية أنشأ عقد شركة لوحده = > هذا يعد بطلان .

**رابعاً: اندماج الشركات:**  
فهو يقوي ويعزز الشركة حيث يكون رأس مالها ونشاطها أكبر ، وكثير الاندماج في هذا العصر ، والنظام السعودي في الاندماج ليس متكامل .  
**والاندماج نوعين:**

- ١- اندماج كلي: تنصهر شركة مع شركة أخرى وتنشأ شركة جديدة لها شخصية معنوية مثال: شركة (أ) وشركة (ب) اندمجا لتلغي شركة (أ) وشركة (ب) ، وتكون شركة جديدة لها رأس مال ونشاط جديد .
- ٢- اندماج جزئي (وهو الأكثر انتشاراً): وهو أن تلحق شركة بشركة أخرى مثال: شركة (أ) وشركة (ب) اتفقوا على الاندماج ، تندمج شركة (أ) مع شركة (ب) ، شركة (أ) تزول وشركة (ب) تبقى .
- النظام السعودي أجاز كل الاندماجين ووضع أحكام خاصة في الاندماج لحماية الدائنين .

س/ كيف نظم النظام السعودي الاندماج وحماية حقوق الدائنين؟  
الاندماج خطير لأنه عند اندماج شركة محمد مع شركة فيصل الدائن لا يعرف يطالب من.

**النظام السعودي حمى الدائنين بالشروط التالية:**

١- إخطار الدائنين: وهي إجراء حماية الدائنين حيث يقوم بإخبار الدائنين عن نية الاندماج وأسباب الاندماج.

٢- الإخطار يجب أن يكون رسمي: أي يكون الإخطار من الجهات المختصة مثل: الأحوال المدنية أو القاضي وليس بفاكس أو محاسب أو محامي أو تلفون أو رسالة.

٣- يمنح الدائنين مهلة ٩٠ يوم من تاريخ تبليغ الإخطار (٣ شهور) خلال هذه الـ ٩٠ يوم على الدائن اتخاذ موقف إما أن يقبل أو يرفض .

- إذا قبل => يكون دائن لشركة (ب) لأن شركة (أ) راحت ، وإذا اندماج كلي يطالب الشركة الجديدة .

\*ملاحظة: الصمت يعتبر قبول لذلك على الدائن إذا كان رافض للاندماج أن يخبرهم برفضه.

- إذا لم يقبل => تتعطل إجراءات الاندماج لأن على الشركاء تسوية أوضاع الدائنين بطريقة ما (يسددون الدين ، إعطاء ضمانات) ، ووزارة التجارة لا تقبل بالاندماج إذا كان أحد الدائنين رافض للاندماج.

**خامساً: حل الشركة:**

وهو نوعين:

١- حل اتفاقي.

٢- حل قضائي.

**أولاً: الحل الاتفاقي:** هو حل يتم باتفاق الشركاء وفقاً لما تم الاتفاق عليه في عقد الشركة.

والنظام يشجع أن يرجع الشركاء للحل الاتفاقي ولكن الاشكالية في شروطه.

- النظام السعودي أجاز للشركة الآلية التي يمكن حل الشركة بموجبها = < لا شيء يمنع أن المحامي يقوم بحل الشركة وفقاً لما يطلبه الشركاء في العقد.

مثل: يوجد بند في العقد ينص على جواز حل الشركة بناءً على موافقة لأغلبية الشركاء أو ثلثي الشركاء = < يجب تطبيقه من قبل المحامي.

### شروط الحل:

١- إجماع الشركاء على الحل وموافقتهم عليه = < وهذا أحياناً يتعذر والأسهل للمحامي إذا كان حذر وماهر أن يقوم بسؤالهم عند كتابة العقد عن الطريقة التي يريدون الحل بها ، وقد يتعطل الحل لسوء كتابتهم للعقد ولأنهم لم يجتمعوا عليه.

٢- إشهار الحل وهو شرط شكلي = < حتى ينتج آثاره القانونية للدائنين والدولة والناس.

٣- أن تكون شركة موسرة قادرة على سداد الديون ، لأن الشريك قد يتهرب من سداد الديون بالحل.

### ثانياً: الحل القضائي:

وهو الحل الإسعافي ويلجأ إليه الشركاء عند عدم وجود حل اتفاقي ، وهذا النوع أصعب لأنه يجب رفع دعوى وتوكيل محامين ويشكل خسارة عليهم.

ومن حق الشركاء الذهاب إلى المحاكم المختصة والمطالبة بحل الشركة ، ومن حق أي شريك المطالبة بالحل القضائي.

س/ إذا تقدم شريك بطلب حل قضائي للشركة من القاضي هل له شروط أو يحكم القاضي حالاً؟

يجب توفر شرطين:

١- أن يثبت الشركاء وجود مشاكل تتعذر من استمرار الشركة بدون حل هذه المشاكل وأصبح مستحيل بقاء الشركة أي كان نوع الشركة مثل: الاختلاف حول الإدارة.

٢- أن تكون الشركة في حالة مالية جيدة (شركة ميسره وليست معسره)  
حتى لا يكون تهرب من ديون الشركة ، ولا يصح التهرب من ديون  
الشركة بالحل القضائي.

- غالباً تكون مشاكل الشركة بسبب الإدارة .
- إذا توفر الشرطان يمكن للقاضي حل الشركة ويجب تصفية ديون  
الشركة => يأتون عند الحل المستندات التي تثبت بسداد الشركة للديون  
،حتى لا يكون الحل بسبب التهرب من سداد الديون.

س/ هل حل الشركة مقصور على الشركاء ؟ وهل يصح للدائنين المطالبة  
بحل الشركة؟

نعم الحل مقصور على الشركاء فقط.  
ودائن الشركة لا يملك صلاحية مطالبة لحل الشركة .

**سادساً: زوال رأس المال بقوة قاهره:**

**القوة القاهرة:** هي كل حادث خارجي لا يمكن دفعه أو توقعه كالزلازل  
والبراكين..

وعند زوال نصف رأس المال تزول الشركة بقوة القانون وأقل من ذلك  
يحتاج إلى حكم قضائي.

**\* شرح الأسباب الخاصة:.**

الأسباب الخاصة سبق وذكرنا أنها تطبق على شركات الأشخاص (تضامن  
،توصية بسيطة ،محاصة) فقط

**أولاً: وفاة أحد الشركاء:**

س/ نحن في شركة تضامن مكونة من ٣ شركاء مات الشريك الثالث، ما  
هو مصير الشركة؟

تتقضي الشركة وتزول بحكم القانون دون حاجة لتراضي أو حكم الشركاء

س/هل هذا الانقضاء إلزامي؟

لا ليس إجباري ،ويمكن للشركة الاستمرار عند وفاة أحد الشركاء وهناك طريقتين للاستمرار:

- ١- وضع نص في عقد الشركة ينص على استمرار الشركة بعد وفاة أحد الشركاء => يكون عند التعاقد في حال إبرام العقد وهو الأفضل والأسلم.
- ٢- الاتفاق لاحقاً على الاستمرار => يكونون نسوا كتابة هذا البند أو أن المحامي لم يكن حذقاً ونسي كتابة هذا الشرط ومات أحد الشركاء، ما هو الحل؟

يمكن للشركاء إذا أرادوا البقاء الاتفاق بعد وفاته على البقاء في الشركة .

الفرق بينهم:

الحالة الأولى إذا كان موجود في العقد لا نعمل شيء.

الحالة الثانية لا بد من التعديل في عقد الشركة في هذا البند بوفاة شريكهم.

**ملاحظة:** الشركاء يضعون بند في عقد الشركة أن يستمروا في حالة وفاة أحدهم إما أن يقولوا تستمر الشركة مع الورثة أو بدون الورثة.  
مثال: شركة مكونة من ٣ شركاء ومات الشريك الثالث تكون الشركة من شريكين وورثة المتوفى يأخذون ورثتهم ويقسمونه بينهم ويخرجون من الشركة => هنا فقط الشركة تتكون من الشركاء الأحياء.

وفي حالات يضعون تستمر الشركة مع الشركاء الأحياء وورثة المتوفى => هنا الشركة تتكون من الشريك الأول والشريك الثاني وورثة المتوفى (الورثة يحلون محل المورث) ،وقد تحدث مشاكل عندما يكون بين الورثة شخص قاصر أو أن جميع الورثة يكونون قاصرين (أي أقل من ١٨ عاماً)  
هل يصح أن يكونوا شركاء في الشركة؟

التاجر لا بد أن يكون عمرة فوق ١٨ عاماً ،والنظام السعودي لم يعطي حل فقط اكتفى بقول (يجوز للشركاء الاستمرار في الشركة مع الورثة أو بدون الورثة) لذلك يجب تطبيق الأحكام العامة إذا كان لدينا شريك متوفى وأولاده قاصرين فإنهم يسألون عن ديون الشركة في إطار رأس مالهم ،هنا

النظام حمى القاصرين ويصبحون شركاء في إطار حصتهم في الشركة .  
والجواب هنا أنه لا شيء يمنع أن يكون بين الورثة قاصرين ويخضعون  
لأحكام الشركة ومسؤوليتهم محدودة في إطار حصصهم في الشركة في  
حال إفلاس الشركة .

لكن في أنظمة الدول الأخرى تتحول من شركة تضامن إلى شركة توصية  
بسيطة بقوة القانون ، والقاصر لا يدير الشركة ولا يمثلها خارجياً ويكون  
مسؤولاً في حصته من رأس المال دون شخصية.

**ثانياً: انسحاب أحد الشركاء:** في شركة الأشخاص إذا انسحب احد  
الأشخاص فإنها تنقضي ؛ لأن هذه الشركات تقوم على الأشخاص والعبر  
هبها الأشخاص والثقة بهم وإذا انسحب أحدهم تزول الثقة بها وتزول  
الشركة بكاملها ، ويحق لكل شريك الانسحاب من الشركة - في شركة  
الأشخاص عند انسحاب أحد الشركاء- ويتميز هذا الحق بنوعين :

١- حق شخصي: أي أنه حق للشريك دون أي شخص آخر . فدائن الشريك  
ليس له المطالبة بانسحاب الشريك.

٢- حق من النظام العام: أي أنه ليس لأحد أن يحرمه من هذا الحق ولو  
بالاتفاق وكل اتفاق يكون باطل ، لأنه مخالف للنظام.

**ثالثاً: فقدان أهلية أو إفلاس أو إفسار أحد الشركاء:**  
مثال: لدينا ٣ شركاء في شركة محاصة أو تضامن أو توصية بسيطة  
والشريك الثالث أفلس أو إنجن أو صار سفيه => تنقضي الشركة ، لأنها  
شركة أشخاص وهي من مقوماتها الأساسية أن تقوم على الأشخاص.

## الشركات

سوف ندرس جميع أنواع الشركات وفقاً لما ورد من أحكام في نظام الشركات ، والنظام السعودي قسمها إلى نوعين:

١- شركات أشخاص: وهي تقوم على الاعتبار الشخصي للشركاء ولذلك سميت شركة أشخاص.

وأنواعها: شركة تضامن ، شركة توصية بسيطة ، شركة محاصة.

٢- شركات أموال: وهي الشركة المساهمة والتوصية بالأسهم وذات المسؤولية المحدودة والشركة القابضة.

ملاحظة: النظام الحالي لم يأتي بالشركات القابضة لأنها جديدة وليس لها تنظيم في المملكة.

لماذا سميت شركات أموال؟

لأن العبرة فيها لوزنها ووضعها المالي وليس لملاكها .

### ملاحظات:

- يوجد نظام جديد يتكلم عن الشركات القابضة صادر من وزارة التجارة .
- النظام الحالي الغى التوصية بالأسهم وهي غير شائعة الانتشار.
- أكثر الشركات انتشار في المملكة هي الشركات ذات المسؤولية المحدودة
- الشركات المساهمة عددها قليل وهي نوعين: شركات عامة ويتم تداول أسهمها في سوق المال ، وشركات مغلقة لا يمكن تداولها.
- شركات المحاصة لا يمكن معرفة عددها لأنها ليست معلنة ولا يوجد لها سجل تجاري ومحل تجاري.
- الشركات القابضة عددها قليل.

## شركات الأشخاص

### أولاً: شركات التضامن:

يمكن معرفة أحكامها من خصائصها ،ولها ٤ خصائص تميزها عن غيرها من الشركات .

### خصائصها:

- ١- المسؤولية التضامنية للشركاء.
- ٢- عدم قابلية الحصص للتداول .
- ٣- اسم الشركة يتكون من أسماء الشركاء.
- ٤- الشريك يعتبر تاجر.

### \*المسؤولية التضامنية للشركة:

المسؤولية التضامنية تعني أن جميع الشركاء مسؤولين عن دين الدائن (الشركة+الشركاء)= > ضامنين لديون الشركة ، ويجوز للدائن الحجز على أموال الشركة وأموال الشركاء لتحصيل دينه .  
الدائن في شركة التضامن يكون مرتاح عند تقديم أمواله للشركاء لأن عنده أموال كثيرة يستطيع الحجز عليها وهي أموال الشركة وأموال الشركاء.

**التضامن:** في حال تعدد المدينين فإن كل مدين يكون مسؤولاً عن كل الدين مسؤولية جماعية وفردية حيث لا يجوز للمدين طلب قصر الدين ولا تجريد المدين الآخر.

**مثال:** زوج وزوجته اشترى أثاث من تاجر مفروشات بثمن مؤجر ،هنا يوجد أكثر من مدين وهم الزوج والزوجة ، ويجوز للدائن أن يطالب كل مدين بدينه حيث يطالب الزوج لوحده والزوجة لوحدها أو يطالبهم كلهم ويحجز على راتب الزوج لوحده أو راتب الزوجة لوحدها ،لأن كل مدين مسؤول مسؤولية فردية عن دينه بحيث يطالب الدائن أحد المدينين (الزوجة) بسداد الدين كله لوحده هل على الزوجة أن تمتنع أو تدفع حصتها لوحدها؟

لا ، تدفع كل الدين ومن ثم تطالب زوجها لأنهم متضامنين وهذا الكلام

مطبق في المملكة على كل الديون سواء عمل تجاري أو مدني لأن الشريعة تطلب التضامن.

ملاحظات:

- كلما تعدد المدينين كان تضامن سواء عمل تجاري أو مدني.
- شركة التضامن تقوم على المسؤولية التضامنية حيث أن الشركاء تكون لهم مسؤولية فردية وجماعية عن سداد دين الدائن .
- يجوز للدائن في سبيل تحصيل دينه أن يحجز على كل أموال الشركة وإذا لم تكفي يحجز على أموال أحد الشركاء وإذا لم تكفي يحجز على أموال شريك آخر حتى يحصل دينه.
- شركة التضامن تمثل عبء على الشركاء لأن عند إفلاس الشركة يجوز للدائن الحجز على كل أموال الشركاء لتحصيل دينه ،وهي عكس الشركات ذات المسؤولية المحدودة لأنها إذا أفلسَت الشركة يكون الإفلاس في حدود رأس ماله.
- لا يمكن للأحد الشركاء أن يكتب في عقد الشركة أنه غير مسؤول عن ديون الشركة لأنه يخالف فكرة الشركة التضامنية = > لذلك كل شرط يقضي أن الشريك غير مسؤول عن ديون الشركة يبطل عقد الشركة ،لأن النظام جعله يختار نوع الشركة الذي يناسبه.

**س/ هل يجوز للدائن الحجز على أموال الشريك قبل أموال الشركة؟**

- له جواب خاص في شركة التضامن فيجب بداية قبل كل شيء
- ١- أن يطالب الشركة فإن كان لديها مال ودفعت انتهى الأمر .
  - ٢- إذا اعترفت الشركة بالدين ولم تدفع يجوز للدائن أن يذهب للشركاء.
  - ٣- إذا لم تعترف الشركة بالدين على الدائن الانتظار لحسم الدعوى وإذا كسبها يعود يطالب الشركة مرة ثانية.
  - ٤- يذهب الدائن للشركة ويطالب بالدين وتعترف الشركة بالدين ولم تدفع يحق له الذهاب للشركاء الذين يريد الحجز عليهم .

**قاعدة مهمة في شركة التضامن:** على الدائن التوجه لمطالبة الشركة وإذا لم يحصل على أمواله يذهب للشركاء.

مثال: شركة تضامنية أنشئت في تاريخ ١٤٣٠/١/١ هـ وفي تاريخ ١٤٣٢/١/١ هـ انضم شريك جديد ، هل الشريك الجديد يسأل بالتضامن عن ديون الشركة السابقة أم لا ؟

الشريك الجديد في شركات التضامن يختلف في المملكة عن الخارج في النظام المصري: الشريك لا يسأل عن الديون السابقة لانضمامه بل يسأل عن الديون التي ترتبت على الشركة بعد انضمامه (مسؤول عن ديون ١٤٣٢ لكن ديون ١٤٣٠ و ١٤٣١ لا علاقة له بها) في النظام السعودي: ظلم الشريك وقال الشريك الجديد الذي انضم لشركة التضامن مسؤولاً عن الديون التي ترتبت على الشركة حتى إن كانت قبل انضمامه للشركة ،حتى إذا اشترط الشريك الجديد عدم مسؤوليته التضامنية عن الديون السابقة فإن هذا الشرط ليس له أثر على الآخرين حيث يمكن لأي دائن أن يحجز عليه لديون سابقة والشرع لا يهتم لشرطة ،ولا فرق بينه وبين الشركاء القدماء في المسؤولية التضامنية.

#### ثانياً: عدم قابلية الحصص للتداول:

الشركة التضامنية تقوم على حصص ملك لأشخاص معينين وليس أسهم ،ولا يجوز لهم إصدار أسهم لأنه يفقد الشركة التضامنية شخصيتها وهويتها وهي تقوم على أفراد شخصين أو ثلاثة أو أربعة متفاهمين مع بعض كل شريك يعرف شريكه وكيف يناقشه وكيف يديرون الشركة ،وشركة الأسهم من الصعب تحديد هوية مالكيها لأنها تباع ٣٠ و ٤٠ مرة

س/ هذه الحصص التي يملكها أشخاص محددین هل يجوز بيعها والتصرف بالحصصة دون قيود أو لا ؟

مبدئياً لا يجوز للشريك التصرف بإرادته المنفردة بالحصصة ولكن يمكنه التصرف بالحصصة وفقاً لما يتفق عليه الشركاء في عقد الشركة. مثل: يضع الشركاء شرط في عقد الشركة ينص على (يجوز للشريك عند بيع حصته أخبار الشركاء قبل ثلاثة أشهر أو يقوم ببيعها على الشركاء.

- شركة التضامن قائمة على أفراد يعرفون بعضهم ومتفقين على كل شيء وللشركاء الحق في القبول والرفض ،ولا شيء يمنعهم من وضع آليات عند بيع الحصص في عقد الشركة .

- أحياناً يكون شريك ما ممنوع من بيع الحصص=> شرط صحيح.  
مثال: شريك في شركة تضامن وقع عقد وكان مكتوب فيه أنه لا يجوز بيع حصته لأي شخص إطلاقاً ،وخالف العقد وباع حصته لفصل ما أثر هذا البيع على الشريك الذي باع وعلى فيصل ؟وما أثره على الشركة هل هي ملزمة فيه؟

هذا العقد له قيمة قانونية بين الشريك وفصل وهو عقد صحيح وملزم وينتج أثره القانوني ،الشريك حر ببيع حصته وكل الطرفين ملتزمين فيه لأنه صحيح.

معنى ملزم=> كل طرف يجب عليه تقديم شغله ،المشتري يتسلم الحصة والبائع يقدم الحصة.

هل يقدر الشريك البائع أن يرفض تسليم فيصل الحصة لأن الشركة ربحت؟

لا ،لأنه عقد صحيح وملزم ويمكن لفصل إقامة دعوى وكذلك إذا امتنع فيصل من استلام الحصة يقوم الشريك برفع دعوى عليه.

هل الشركة ملزمة بالشريك الجديد؟ ما هو وضع فيصل في الشركة (هل يقدر يفتح سجلاتها ويناقشهم)؟

إذا اتفق الشركاء أن يصبح شريكاً يحل محل الشريك القديم ويصبح فيصل شريك ومن حقه الإطلاع على حسابات الشركة ويديرها.

أما إذا لم يعترفوا به يعتبر فيصل ليس شريكاً إنما الشريك القديم هو الشريك ولا يستطيع فيصل الإطلاع على دفاترهم وسجلاتهم.

- البيع الذي يجريه الشريك دون علم الشركاء يسجل خطر على المشتري

يقوم بإدارة شؤونهم ، وكذلك المجنون والمعتوه لأن شركة التضامن تستوجب الأهلية الكاملة.

**س/ هل موظف القطاع الحكومي يصح أن يكون شريك وتاجر؟**  
لا ، لأنه ممنوع من وزارة التجارة لا يعطى تراخيص ولا سجل تجاري وذلك بسبب وظيفته لأن التجارة والوظيفة يتعارضون مع بعض ولا يمكنه الجمع بينهما .

**س/ هل موظف القطاع الخاص يصح أن يكون شريك أو تاجر؟**  
رسمياً ليس ممنوع من التجارة بموجب أنظمة الخدمة المدنية (لأنه لم يسجل في الخدمة المدنية) وهو يخضع لالتزامات العمل والشركات وهو يمنع من ممارسة أي نشاط ينافس رب العمل.  
مثال: لا يصح له أن يفتح محل إلكترونيات إذا كان نشاط رب العمل الإلكترونيات ، وإذا أتى بتراخيص باسم أحد آخر واكتشفه رب العمل يستطيع أن يرفع عليه قضية ويطلبه بتعويضات.  
مثال آخر: مهندس يعمل في شركة اتصالات صباحاً وأنشأ شركة تضامن تتبع البسه عمله جائز لأنه لم ينافس رب العمل .

#### اسم الشركة التضامنية:

نظام الشركات يوجب أن يكون لكل شركة اسم خاص بها ، فالتجار الأفراد أصحاب المؤسسات نظام الأسماء جديد بالنسبة لهم ألزمهم بأن يكون لديهم اسم تجاري سواء كان (اسم الشخص ، اسم مبتكر ، أو جميعهم).  
ويتركب اسم الشركة في شركة التضامن من أسماء الشركاء اجباري مثل: شركة فيصل وأحمد وخالد التضامنية أو شركة فيصل وأبناءؤة التضامنية.  
- لا يجوز أن يتضمن اسم شركة التضامن اسم شخص ليس شريك في الشركة مثل: بعض الشركات تستعين باسم أحد المشاهير حتى تعطي بريق  
=> وهذا مخالف لنظام شركات التضامن.

مثلاً: فيصل وخالد وضعوا اسم الفنان الشهير راشد الماجد عنوان للشركة  
=> هذا يعتبر مخالفة للشركة. ما أثر المخالفة على راشد الماجد صاحب الاسم والدانين؟

كل من وضع اسمه على عنوان شركة ولم يكن شريكاً في الشركة يعد مسؤولاً عن ديون الشركة مثله مثل الشركاء ،حيث يمكن للدائنين الحجز على أمواله وممتلكاته حتى يحصلوا ديونهم منه لأنه أصبح شريكاً مثلهم => هذا لحماية الدائنين. ( هنا افترضنا أن راشد عالماً باستعارة اسمه وراضياً)

لو كان راشد غير راضي باستخدام اسمه أو استخدموه دون علمه كان في أفغانستان وفيها حروب ولم يعلم عن استخدام اسمه هنا يوجد حالتين حتى يعفى من ديون الشركة ؟

- ١- إذا أثبت راشد أنه في قوة قاهرة منعه من العلم من استخدام اسمه => لم يكن مسؤول عن الديون ، وإذا لم يثبت فإنه يدفع ديون الشركة.
- ٢- إذا أثبت أنه أخذ كل تدابير الحيلة والحذر ولم يفلح مثل رأى اسمه واشتكى في الشرطة ورفع قضية وكلهم لم يردوا عليه => يعفى من المسؤولية.

**اسم الشريك المتوفى أو المنسحب (ما هي التزاماتهم)**  
يجب على الورثة في حال وفاة الشريك إخطار الشركة وطلب نزع اسم المتوفى من الشركة ومن الفواتير والدعايات ، وكذلك يجب على المنسحب أن يطلب منهم نزع اسمه من الفواتير والدعايات.

**قاعدة عامة:** القانون من باب حرصه على الشركة واسمها (لأن الاسم يأتي بالزبائن) أجاز النظام السعودي أن يقوم المنسحب وورثة المتوفى بالاتفاق مع الشركة ببقاء اسمه في الشركة على أن يشهد ذلك أصولاً => حتى لا يكونوا مسؤولين عن ديون الشركة .  
لأن الزبائن سوف يشكون في الاسم ويمكن يتركونهم ويخسرون ، أما إذا تركوا اسمهم في الشركة بدون أن يشهرونها => يكونون مسؤولين عن ديون الشركة بالتضامن.

**كتابة عقد شركة التضامن**  
س/ هل يشترط كتابة عقد شركة التضامن وإشهاره؟

جميع الشركات يجب أن تكون مكتوبة لدى كاتب العدل حتى تكون نافذة على الغير ماعدا شركة المحاصة لا يشترط فيها الكتابة. فيجب أن تكتب الشركة التضامنية لدى كاتب العدل وليس عند بلدية أو وزارة ، وقبل الكتابة لا يمكن للشركاء إقامة شركة ولا يصح لهم أخذ تراخيص أو سجلات تجارية أو بلديات إلا إذا كتبوا حتى يكون نافذاً على الغير ، ولا بد من إشهاره حتى يعلم عنها الناس ويتعاملون معها ويشهر ملخص عقد الشركة(ملخص عقد الشركة : اسمها ورأس مالها ونشاطها وموقعها ...) خلال تسجيلها في السجل التجاري ويعلن عنها في الصحيفة المحلية وبذلك تكون ملزمة للأفراد.